

میلعنا وه

## نیگکشمنا عم لماعتنا ائیفیک

ق- ۱۴۳۵ هـ - رافسلأا سورد دحا یف تیقلأ

اهاقلا

یزارهظلا ی نیسحطان سحم دّمحم تیسلا ج احلا الله تہیآ  
ہرسد الله س دق.



@MadrastAlwahy



## ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعا ميجرلا ن محرلا الله مسب

### قرضاحملا هذح حرط عفاود في ؤمدقم

نم ؤدملا هذح دعبس ردلا هيف فانتسن انررر دقو، مولعمو همامك دحلأا مويوه مويلا تدعوو، ؤوخللا اهر كذا نأ تيوندقت نكو، في نهذ في بلاطملا ضعبك انه ن اكو، ريخأتلا تاسلجلا دقعت ثيدع اثلاثلا في لايلا نم ؤليل في ف اهر كذا نأ ررقملا نم ن اكو، ؤدم ذنم اهيد نكلو، في لايلا ؤجوت تالاز لاو، ؤلئسلأا ن مريثكلا بلاطملا هذحل ودت هجؤ دقو، ؤيعوبسلأا لا تَقِّفو ولو، ؤاثلاثلا ؤليل في ف اقرلا ؤمدخي في فنوكلا قفوأ مارتارو دحملا ضعب دوجول اهر كذا نأ تيوندل اءل كي لء اءل، لام اهيف بلاطملا هذحل ؤصرفك انه ن اكن ا ميريءا رمع انل في قبو الله عاشد ن اهدعبو، ؤمدقم نوكلا، هيف مكيفتلا في ذلالو لاً مويلا في ف مكل نوكتس ردلا ؤدم نأ رملأا ؤياغ، ؤقفلاو ؤفسلفلا في ؤحب في فل وادتملا جمانربلا في فرمتسن رصقاً.

نم معجلا اذهب ؤصتخم تسيل في هء اعبطو... ؤوخللا اهليل تفتلين أ في غبني في نلا ؤلأسملا ملعلال ها نمو، ؤاسنلا نم مال اجرلا نم اوناك ؤاوس، ؤوخللا عيمجد ؤقلعت مل ب، ن بيرضاحلا، اهلاء سمو س فنلاب طبترت في هل ب، ملعلا ريغو ملعلا اهل ؤلصد لا ؤلأسملا هذحف، م هريغن نم مال في فاصا ذاجهنم في لن أن و دجتك لذلو، م لكتملا س فني ؤحر ملاً اذهي في فكر تشذ انعيمجاً اعبطو قيرط لاو، لك لذن مءب لاو، في لاوحاً ؤعيبط في لايلا عجريا ذهو، تاطابتر لاو اياضقلاو تاقلاعلا س اساساً لء معدن انيلع نكلو، اهليلع انل علاطا لاف مءدار او الله ؤئيشم اماو، م هريغ رءا صقانلاو رصاقلا انلقع مكر ديامك فيلكتلا اذهبن و فظوم ن حنو، فيلكتلا

هليلع الله ن اوضر سي راصنلاً موحرملا ؤافو دعبى رجاءم  
أريثكن و ؤكويء افرعلا ؤامظعو ؤملاعلا موحرملا ن اكدقف، في نهذ في فرضادو همامكو  
بباتك في ؤلأسملا هذحن ماردق ؤملاعلا موحرملا ركذ دقو. طباور لاو تاقلاعلا ؤماقلا في فيكي لء  
في لء اومدقاً دار فلأا ضعبن ا هيف ركذ دقف، بلاطملا نم ريثكلا فذح عم درجملا حورلا  
ماملا نأل بيقنم، ؤيهاو ؤلأا لكذ في لء اوماقأو، ذملتتلاو ؤيبرتلا في لايلا جايءدلا مءعب ؤاعءلا  
دعبو هو اءوجوم ن اكي راصنلاً موحرملا ن او، هديبي هروملاً ؤفاكو، في دملا سلا هليلع  
ؤقباسلا ؤيبرتلاف، ؤديبج ؤيبرتو، ديدج ذاتسأ في لايلا ؤجاد لاف انلو، ؤردق رءكاً حبصيتو ملام  
ؤيافاك

م هذحنو ذملتت مءتنك ن يذلا صاخشلاً ؤلاؤه س فنن ا هو، في هيدب ؤلأسملا باوجو  
ؤلاؤه نم سي أف، رءكاً اونوكي مل ن ا مكنم املع لقاً اونوكي ملو ا ضياً نورءا مهيدل ذملتت ن اكو

موحرملا لثمل ئاسملا هكار داو بهنفر عمي فن اك مهنمي او؟! ةملاعا موحرملا كهملا عي فن اك نو عدت متنكن او؟! ملعلا لها ريغن مل اجملا كاذي فاوناكن يذلا دار فلأ ان ميريغو ةملاعا عي لع مهورت او قرعتن يذلا نور خلافا؟ نير خلا بابك لذ قلمد امف، ذاتسلا عي لئ مکتجاد مدع متنا مهيلع قبطنت لا امتد ءلاؤهف، مايا تعضب هسلجمي فاو كراش مهنا و، يراصلنا موحرملا؟ مومعلا مهنور شنتو مهنور طتا اذا اناملف، ميقلا

عي لئ فالتخين اك مكضعبو، يراصلنا موحرملا تمدخي فتا ونسل متنك متنا ديج يذلا كاذن كلو، ادج ديج، ذاتسلا عي لئ مکتجاد مدع نو عدت متنا، ديج اذه، يضا قلا موحرملا قتلبي اذ هف، هر معر خاوا عي فادحاو ارهشو، طقفر رهشا متسد يراصلنا موحرملا عي قتلبي عاذخ درجم اذه نأ ملعي اذه نم؟ اناملف؟ ذاتسلا عي لئ مکتجاد لا هنا مل نولوقت اناملف، دحأ اذهو، عابتلا او نيديرملا عي لعو صاخلا ناكذلا عي لعو ظافحا عي لئ فدهي كاذل كو، بعلاتو ةدم ناسنلا نو كين عي فلكشملا امف لا او. بقيقحلا مهنور ملاءو دانعلا نمو، سفللا مل معنم

ناك يذلا رملا وه امف؟ عامظعلا نمرخا ذاتسلا عي لئ لقتني مثر ابكلا ةذاتسلا دحا تبييرت تحت لوقين اك يذلا رملا وه امو؟ مبل وقبي يراصلنا موحرملا نكي ملو دادحلا موحرملا ملوقبي مل دادحلا موحرملاف؟ ةملاعا موحرملا و، مبر مايد دادحلا موحرملا نكي ملو يراصلنا مبر يراصلنا موحرملا نكي ملو، عر شلا فلنا خمل معب و اتاجوز لا قلاطب و راحتلا اب رماي لا ءلاؤهل وقبي اناملف؟ ليللا قلاص هر ماو ان من نكي ملو؟ مبر مايد و فيلا كئابل معلا عي لع دكوي راكذلا اب مايقلا يراصلنا موحرملا مبر مايد رماو ان من نكي ملو؟ ليللا قلاص عي لئ ان اذ مکتجاد ل ازت لا فجنلا عي فن اك نيد ةملاعا موحرملا عي لئ ملسري ناك يذلا ملسرف، دارو لاو، يراصلنا مبر مايد موحرملا دنع اضيا اظخ وهف، كاذ مابقلا اظخلا من ناك نإف، مظوفحم فتوتين ان بجيل ه؟! اناملف، باوصلا اذه عي لع مرسئ لا ان بجيد اناملف احيصن ناك ن او، امئاد عاملا برشين ان ميلعف عامي لئ جاتحين ناسنلا ناك نإف، نيعم دد دنع باوصلا بل معلا اذا عي تد، برشين ان ميلعف شطع مبدل ماد ام معن، رخا نو دن امز عي فبرشين ان نكي لاو ففتوت مشطع فترا

عي تلا تاسلجلا يرذ انكو، نامزلا كاذي فدهاشنو هارذ انك ام وهه ملبصافتل كب اذه اوناك مئايدي فف، يراصلنا موحرملا قايد نامز عي فتدن وبذكي ءلاؤهن ناك دقف، ماقتت ناك اوناك مبل ءلاؤهف لا او، مهدرط نم ناعنمي اناك مئاهشو هعايد نأ رملا قياغ، نوبذكي نامزلا كاذي فتدن مبر نيطبترم

## مبيقظنما بابسلأ او دعب ىرج امم يراصلنا موحرملا ةذملا تضرع بقوم

هـ

اوخذ كاذ دعبو ةدم مبر او طبتر اذ يراصلنا موحرملا قايد عي فارفا كانه ناك معن مبر مهتلص او عطق لب، بسحف مهورتي ملو، مودير مو مئاملا ت مهنور دقو، مئاملا خمي حنم مذهب، ناسنلا مبحور عي لع ماهرثا درفسي عم ةقلاعا كرتتن ان عيبطلا من لا كلنو؛ ايلك عي لئ ماهدبل صنلا ممبر جتب موي لكي فموقنلا ايندلا مذهب عي لئ تاند مل نحنو، ميعيبط مئاسم



«شهرك قدس» هذه إلى ما بعدها من «برديسان» و«مهديه» وقم وأطرافها أن يتفضّل الجميع، حينها سيصبح الأمر على حال لا يمكن تداركه وإصلاحه، فأنت حينما تدعو الناس إلى مجلس فإنك تلاحظ ألف جانب وجانب، مثلاً أن لا يكون المدعو مريضاً بمرض معدّ يؤدّي إلى إصابة الآخرين به، عندما تدعو شخصاً مريضاً كهذا وينقل العدوى إلى الآخرين ستكون المسؤولية على عهدتك أنت يا من دعاه، وسيقول لك الآخرون: لماذا دعوته؟ وإن شئت أن تدعوه فلماذا لم تخبرنا؟ لماذا لم تخبرنا أن في المجلس رجلاً مريضاً؟ لقد كان في الخارج، فدعه حتّى إذا ما تحسّنت أحواله دعوته إلى المجلس، لقد دعوته على مرضه فجعلت الآخرين يصابون بما أصيب، وهذه المسؤولية على عاتقك يا صاحب المنزل، لقد مرض عشرة من الحاضرين، أو خمسة عشر، وإن لم يمرض الجميع. إلا أنّك لو لم تفسح له المجال ليأتي إلى هذا المجلس هل كان سيصاب هؤلاء العشرة أم لا؟ من قال أنّه يجب أن يوتى بالمريض إلى هذا المجلس لينقل العدوى إلى الآخرين ولو إلى اثنين منهم، فهناك آلاف المجالس الأخرى ليذهب إليها، لماذا يأتي إلى هذا المجلس بشكل خاص، ما الداعي إلى ذلك؟ التفتوا فليست القضية سهلة إلى هذا الحدّ بحيث يقوم الإنسان بإعلان عمومي شامل من أراد أن يأتي فليأت، لا، لا بدّ أن يكون الأفراد منضبطين وفق برنامج خاص، فنحن لا ينبغي لنا في هذا الزمان أن نضيّع عمرنا كلّه في «إن قلت قلت».

### فوّصتلا سرادمو نافرعلّا تسردم نيدق رافلا وه ءايمعلا ءعاطلا مدع

لولا دلجملا في فتركذ امك، ميلعتلا تسردمو تبيرتلا تسردمي هن افرعلّا تسردمّن إ الله ءاشن إ وهو ثلاثلا دلجملا في فمامتا إ لعد لمعاً ن لا او توكلملا رارسا نم في ناتلا وأ تفرعلماو مهفلا تسردم في ه تسردملا مذهب ن أ تركذ دقف، ن يعوبسأ ل لاخذ از هاج ن وكيد لاو كسار ئ طأط: سانللا ن ولوقين يذلاو تفوّصتلاو شيواردلا تسردم تسيلو، كاردلاو ن أ دحلأ في غبنيلا انه: اولاقثيد، ءملاعلّا موحرملان امز دعب عدبلا مذهب ن مانيار دقو بهعفرت في غبنيلا لا في كلتانا مفا انه سار عفري ن أ دحلأ في غبنيلا لا مفا اهتقدب مهترابع تناكو. م لكثي ن أ دحلأ في غبنيلا لا... هابتشلاو اطلخلا ن مريثكلا عوقو دقلا؟! تنا ن م؟ كدع سار عفري ن أ دحلأ لا إ قوق لاو لود لا، ءميا او حرطو اهيف او ثدحتي تلا ءليللا كلت في ف او بذك دقو !!!... و سار عفري ن أ ن كمي ءناو، ءجيتت في لإ ل صيد م ن ينثا ن يصخش ي دل ذملتت ن اك اصخش ن أ ول: اولاقو «للها ب كذل كن اك دقلا، دحاو قيرط في فلا إ مدقلا عضو تلا ن أ في غبنيلا كلوا، احيصقير طلان وكيد تحضنتا اذا دعبو !! مذع جار تذا دغو ملاكب م لكنت مويلا، اءادخو ابذك مهلاكلا كل كن اكو، ابذك ي ركذ في ف بجر ن م ن يرشعلوا ع باسلا ءليل في فلقت مفا؟ كذل ن حذ انلقى تم: لوقذ روملا كاذ؟! اطوفحم كذل ل يجست سبلا؟ لقت مفا؟ ن يعضوم في ف بلقلا عضو ن كمي لا مفا ثعبملا ءفلاخلا في عدم لا إ ملاكب م لكثي ن أ ن كميل «للها ب لا إ قوق لاو لود لا» ب مباطخ حنتفا ي ذلا



اوديفأو ماضعلا ءاملعلا اودصفا : **ةملاعلا موحرملا** انل لقيملاً . ل اكشأ سيأ **ةملاعلا موحرملا** خيشلا ءحامس ي لاو ي نيدلا ءاهب اضر ديسلا موحرملا ي لا ب هذا ايصخش ي ل لقيملاً ؟ مهنم ناك ب هذم لم ول ي تحو ، **ي ناباطبلا ةملاعلا موحرملا** ي لا ب هذا ، امهنم دفتساو تجهد دفتستم لم ا ت دفتسال ه ؟ ب هذم لم ا تبهذل ه انلاسيو انبتاعي

ناك بيظلا اذه ملاكن ال ب ، اببظي عد ي لب ؟ ربملا ي لء او بطخيل ءابظلا عديم لم او عامتسلا هربنم تحت سولجاو ءي جملا ب ءاقدصلا او ءاقرلا مزلاو ، نافرعللا افلاخم ةملاعلا موحرملا ن مز ي فن يرضاد اوناكض عبلا ن ا ول ؟ رملأ اذهل صحيم لم ا ، ءاافتسلاو ي ف اوجوم ناك دحاً ن لا ن يرضاطا ي فس يلا اعبط . ل كذ ن ور كذتيس مهنا ف ه رس سدق ن ءاوضر ءاو ، ديجلا هملاك اوذخ : ل وقين اكو ، ءابظلاو دار فلأا ضعبو عدين اكو . ن ارهط بيء لاو هيفل اكشأ لا رملأ اذهو ، ي طاخلا هملاك

أمار تحاو لابقتر ادملا رثكأ ي ه ءسردملا مذهب ، اقلغم اطيعم سيل طيحملا اذهن ا فراطلا وهن مو ؟ دحلا اذه ي لا ءحوتقم ءينافرع ءسردم ن و دجت ن ياف ، ايندلا ي فن يرخلا ةملاعلا موحرملا بتك ام رادقمب بتكلا ن م رشنو بتك ي ذللا قدس سره ؟ و اي أصحاب المدارس المختلفة كان يهتم بنشر هذه العلوم والمعارف اهتمام العلامة قدس سره ؟ بحيث إنه بعد أن خرج من المستشفى وحينما كان على فراش المرض كان يكتب ، حتى أنني قلت له : سيدينا ، اصبر ولو ساعة واحدة ! [بيتسم سماحة السيد] . فكان يضحك ويقول : كم لدينا من العمر حتى نصبر ؟ اذهب وأحضر دفترتي ولا تتلف وقتي !! قلت له : اصبر فقط لمدة ساعة واحدة !! أين تجدون أحداً كهذا الرجل ؟ من مثله فتح الباب إلى هذا الحد ؟ من مثله نشر المسائل إلى هذا الحد ؟

بتكن ملف «سار مع فري لان ا ميلعفا اذه ي لا ي تأين ه» : ضعبلا ل وقيامك هجهنم ناك ول ءيكولسد ءيلم ءعلاسر ءيملعلا بتكلا هذم م لا دب اهنيد بتكين ا ميلعفا ناك ؟ ن ذل بتكلا هذم !! دحاً ي قبين ل اهنيحو . اننسر دم ن م جر خاف ، كسار تعفر اذو ، انكل عفا : اهيفل وقبو ءيقلاخا ب هذا . ي نلا فلا ديسلا ي لا ب هذا : مظا علا ي لا انلسر او ، بتكلا هذم بتكل ب ، ل كذ ل عفيم لم ءنكل ؟ ل كذ ل كل عفين اكا انا م ف . تجهد خيشلا ي لا ب هذا . ي نيدلا ءاهب ديسلا ي لا

ي ف ت كرتشا دقف . ل كذنا اعطم تنكو مهفيو كردي ريقحلا ناك ي ذللا تقولا س فن ي ف ي ف ترضحو ، تبهذو تجهد خيشلا سرد ي لا ب ا هذلا ب ي نرمأ ثيد . تجهد خيشلا سرد دعبم ذ ، [ديسلا ءحامس مستبب ن يجمسلا دار فلأا ن ماكن حنف ، هسرد ي ف ت لكشاو هثبو هسرد ، ي تيداً ف فخاً ن ا تررق اذلو ، ن يرخلا لا ءيدلا ب جويس هسرد ي لا ي باهذ ن ا ترعش كذ ن لاو) ب هذا ن ا ي نترمأ ثيد ي لا تبهذ دقف ، ن يرو ذعملا ن م ترصد ي نذ ا ي دلاو ل تلقو

هَمْ هَسْر د ت ر ض ح و ت ب ه ذ د ق ل ي ز ي ز ع ا ي ل ا !! ب ه ذ ي م ل و !! د ل ا و ر م ا ي ل ع د ر م ت ن ل ا ف : ن و ل و ق ي  
 ن ا ر د ج ل ا ي ل ا ر ظ ن ا ن ا و م ك ب ا م ص ا س ل ج ا ن ا ا م ا : ن ي ر ا ي خ ن ي ب ي ن ن ا ت ي ا ر ع ر ت ف د ع ب م م ن م ز ل ا ن م  
 ، س ر د ل ا ن م ج و ر خ ل ا ت ر ث ا ا ذ ل و ، س ر د ل ا ش ي و ش ت ي ل ا ي د و ي ث ي ح ب م ل ك ت ا ن ا و ا ، ط ق ف ي ل و ح ن م  
 . ا ن س د ، ك ل ذ ي ل ع ن ي د ه ا ش د ع ا ق ف ر ل ا ن ا ك و ، ن ي ر خ ل ا ا د ا ر ف ل ا ل ا ت ب س ن ل ا ب ن ا K ر م ل ا ا K ل ن ذ K و  
 ا ن م ب ا ل ط ي ن ا K ه س ف ن ب و ه م ع ن !! م ط ا ع ل ا س ل ا ج م ي ف ر ض ح ن ل ا ا ن ق و س ي ه س ف ن ب و ه ن ا K

مهنمۀ دافتسلا او ، مهنمۀ تاضوي فلأ باستكاو مهنمۀ باتم

ن ا K ا م ن ي د ء ا و س ي ن ا ه ف ص ل ا د ا و ج ل ا د ب ع خ ي ش ل ا م و ح ر م ل ا ع م ي ق ت ل ي ن ا K ت ق و ل ك ي ف و  
 ا ذ ه ؟ ا ذ ه ي ن ع م ا م ف ا م ي د ي ل ي ب ي ق ت ب ي ن ر م ا ي ن ا K ، ل م ز ن م ي ل ا B ا ه ذ ل ا B ف ر ش ت ن و ا ا ن ل ز ن م ي ف ا ن ق ر ش ي  
 ن ا K م ن ك ل ، ع ا ف ر ع ل ا ن م ن K ي م ل و ، ر ه ا ظ ل ا ل ه ا ن م ن a K م ن ا ع م ! م ط ا ع ل ا ن م ل ج ر ل a ا ذ ه ن ا ي ن ع ي  
 ا د و د ح م ن و K ي ن ا ن م ق م ع ا و ا د ج ا ق ي م ع ن a K ث ي ح ب ، ا د ج ة ر ي ب ك ق ف ا ت ع س و ا ج ص ا ن ا ر ظ ن a K ل ت م ي  
 ه ا ر ي ن K ي م ل و ، ا ع س ا و ه ق ي ر ط و ل ج و ر ع ا ل ل ه ي ل ج ت ي ر ي ن a K ف !! د د ح م و ن ي ع م ق ا ط ن ي ف  
 . ن ي ع م ل ي ب س ب و ا D ح ا و ق ي ر ط B ا ر و ص ح م

ن م ه ء ش ب ه ع ا ق د ص ا و ه ع ا ق ف ر و م ت م ل ا ت ع ن م ي و ، ر ا ر ص ل ا ل K ر ص ي ن a K ا ذ ه ع م ن K ل و  
 ع م ط ا ب ت ر ل a ن م م ه ع ن م ي ن a K و !! س ا ن ل a ر و د ص ي ف س و س و ي س ا ن خ ل K ع م ل ص ا و ت ل a و ط ا ب ت ر ل a  
 ! م ه س ف ن ا ي ف ي د ي د ر ت l a و K ش ل a ن و ث ع ب ي ن ي ذ l a

ن ي ب و ج ج ا ح و م ل K ت و B ه ذ a : M K ت l a و B a ه ذ l a B ا ف ل K م ن a س ن ل a ن و K ي ن a ي د l a ا ض ع B ي ف ، ي ل B  
 ث ي د ، ر خ ا و ح ن B ر م l a ن و K ي ر خ ا ن a ي ا ي ف ن K ل و ! ف l ت خ م ر م a ا ذ ه ن K ل و ، ر و م l a ق ن ا ق د  
 ن م ع و ن l a ا ن ه ف ، K ل ذ l ا ث م a و ت a س ل ج و M l a K و M l a س و T ق ل ا ع و ر و ا ز ت و ل ص a و T K a ذ ه ن و K ي  
 . E l a و ه K د a ر ف a ع م ط ب ت ر ي l a ن a ن a س ن l a ي ل ع و ، R ث l a ي ي س ر ض م ط ا ب ت ر a و ه ط ا ب ت ر l a

ل l a خ ن م S ف ن l a B ر a ر ض l a ي غ ي ن ي l a ن K ل و ، ي M ل ع l a ث ح ب l a ي ف ا ر م D ط و ط خ l a  
 ض ر غ م l a و D ن ا ع م l a ع م ر a ر M ت S l a

م ك ي ل ع : B ت ا ق و l a ن M ت ق و ي ا ي ف ل ق a M ل ي ن ن a M ت ط ح l a D ق و ، R ي ق ل a T ق ي ر ط M ت ط ح l a M ت ن a و

ن K ت M a ه a ن س ر D ي T l a ث a ح B l a و S و R D l a ه ذ ن l a ا ف . M ل و ق a ي ذ l a M l a K l a B a و ع ن ت ق ت و ا و ل B ق ت ن a  
 ، M ر S S D ق D l a و l a D ي S l a ل a ح T ر a D ع B M a D ه ش M ي F a N K a M ن ي D ء a و S ، ط ق F ن ي ت S و a T S D ل a خ  
 ي ث ح B ح ر ط a T ن K و ي T o X l a D ي S l a T س R D M ي F T ن K a M D ع ، D l a و l a N M Z ي F T ن K ن a D ن M R ي ق ل a F  
 T ج R D ي l a R ح ل K ش B a ه ح R ط a T ن K و ، R ح و ح N B ي ث a ح B a ح R ط a T ن K ن a M Z l a K l ذ D ن M F ، J R a X l a  
 ا ذ ه B ث a ح B l a ه ذ ه ث ح B a ي T n a F ي K ن و B ج ع T ي D a R F l a N a K ه R S S D ق D l a و l a N a M Z ي F ي T D ه n a

بلاطما ضعبلاً ففلاخمن نوكتن أن كملنا من امهلا ل صدق في تلاة جيتنلان أن عم رحلا وحنلا  
أرارحاً اونوكين أي غبنيّة زوحلا عاملعو، وزوحلا عاملع بولسأبث حبن حذباهنيدت لقف  
سّدق دلولا موحر ملا ل احترادعبطقت لصدل ناسملا هذهن أن اونظتلاو، انوملّ اذكه  
في فمأ ميفسلفلا ل ناسملا في فءاوس دلولا ن مزي في في تّد وحنلا اذهي لعريقحلا ناكل ب! مرس  
مقفلال ووصلأا في فأتاحباً كانه في قلين اكر يقحلاف، ل ووصلأا و مقفلا نم ميفسلفلا ريغل ناسملا  
ن مضمعبلا ن اكو، س مخلا ثحب مقفلا سردي فركذتأ ام بسحب ت ثحب دقو. باضياً مفسلفلاو  
ثحباً ن كأ ملي نأ فيكن وبجعتي ءلاؤهن اكو الله مهمحر في فوت مضمعبو أ رضاد ءاقدصلأا  
ءدودحم نوكتن أي غبني لا ميعتلا في تلاة ثحابملا: مهلا ت لقف، ن يعم بولسأو وحنبل ناسملا  
باختنا وحنلاو صيختناو راصتخلا و حذي عسين أ ملعلا بلاطلا في غبني لافصا خب بولسأب  
ملاسلا ميلع قداصلا ماملا مامأ باوجلاو تباجلال مسفن زهجين أ ميلع لب، ءددمع عيضاوم  
انسفناً رّضحنم وهو ملاسلا ميلع قداصلا ماملا لا اءأ انمامأ يرذلا ن حنفا! بسحو  
في فاهيفي نديوي مرس سّدق دلولا موحر ملا ن اكي تلاة لاسملا في هذهو! بسحو مامأ باوجلا  
باهذعن وحنتميد اونان كن يذلا نير خلا دار فلأا ل ابق

ءتدادن كتملو، ءاقرلاو ءاقدصلأا مامأ تارم ءدع ثداوحلا مذهب ضعبت تركذ دقو  
بتارم ءدع ترر كتل بن يتتدادو ءدحاو

**ءملاعا موحر ملا** ت دجوف، جردلا ريعل زناً تنكم ايلأا ن موي في فف يتكلم مع فردين أو  
ثلاثة (وكان ذلك في أواخر عمره) وكان يقول لهم بصرحة (كان يقول هذا الكلام بدون أن  
أكون موجوداً ولم يقله أمامي!!) قال لهم: انظروا إلى فلان، فهو الرجل الذي (وأورد تعبيراً  
لن أذكره، وقال:) إنه لا يسعى في المسائل لأن يعرف ما أقول، بل يسعى لتطبيق ما فهمه  
واستوعبه، وكان يصرّح لهم بذلك، وكان بعضهم من أقاربنا، وبعضهم من غيرهم، كان  
يقول ذلك لأخي الكبير.. حسناً.. هل هناك أصرح من ذلك! (قال هذا الكلام في أواخر عمره،  
وكان يعتقد أنني لا أسمع هذا الكلام).

نيرجحتهم اوناك في تمو، الله ءايلوا بولسأو جهنم وه بولسلأا اذهو جهنملا اذه  
دعب مايا انيرين أو قيرطلا انل الله حتفين أ لئى دأ في ذللا ببسلا وه رملأا اذهو! ن يدماجو  
محيضوتو مءدعاسمو ماملا ت ادبيات في لئى دأو، فيرثلا مرس دق ءملاعا دلولا ل احتراد  
في ذللا تقولا سفني فك لئو، كرددأو مهفأ ممر تكأبل معاً ن أ عيطتسأ لا انأو، اهناببول ناسملا  
يرصبلا ن اونع ثيدد حرشي لايلي في فروملاو بلاطملا ن ايببر يقحلا اذه سفن ميف موقيد  
ببصاخلا منطومو مءقوم مءر مأل كو. الله في لو ميجدت ابذل

اذهو، هذنع فقير محأ طخلاو دودحياً ملعلا بلاطلا دجوي لا ميعلعل ل ناسملا تبسنا ب  
ل صفنمو ص اخرماً

راسدۀ نأى لآ تلصو و لدار فلأ ادحأبك تقلاعو لك طابتر ال لاخو كَنَأ و ه: انه م لاكلا ن كل  
كانه، ضار غا كانه، طقف دانع كانه ل بآيملاء ائحبس يلا انه ثحبلاو، انه انملاكف، ادناعم  
انجر خدقن وكذ؟ اذامن وكنف، تطقنلا هذهي لآ ن اسنلآ ال صيد امدنع، تيناسفنلا ل ناسملا ل امعا  
ثحابملاء احرط دعيم ل رملاءو، س فنلاب رار ضلآ ا ادبي انهو !! يملعلا ثحبلا قفاو قرئاد نم  
!! تملعلا

هيلع قداصلا ماملا ان مزى فك لنو، دار فلأ ان مديدعلا عم ثحابتيم مكلان ب ماهشن ناك  
مذهل كو، هنم هينديو مسلجم ي ف هبرقيو، هتار واحمو هتار ظانم ديوي ماملا ناكو، ماسلا  
تحتن وكذ امدنع ت حيصى قبتت ائحابملاو تار ظانملا هذهو، اهناكم ي فةظوف حمل ناسملا  
ديريناكو ولي تحف، س فنلا ي داو ي فل خدت امدنع نكلو، متعباتمو موصعلا ماملا اةعاط  
!! قاطابن وكتس؟ نوكتس اذامن كل، اهذع عافدلا و تيلاولا تابتا

لا: لوقي امدنعو! ملاكلا ن عفتوت: ماشهلا ماسلا هيلع رفعدن بي سوم ماملا ل اقدقلا  
تنك كَنَأ ن ولوقيه ت جحلاو ماملا و هر رفعدن بي سوم ن لآ، مكلتنا ن عفتوتين ا هيلعف، مكلتت  
ناكو، ادجأز اتمم ك لمع ن اكو ي ادجن سد ي ماسلا هيلع قداصلا ماملا ي دلاو نامز مكلتت  
ن من لآ نكلو، بهذملا ن ع عافدلاب تمقدقو، هبك بغيري ماملا ناكو ماملا ل بقن م ادبوم  
لأ ن ا كيلع، ل عفت لا انا كلال وقا امدنعو، انا ل ب؟ انا م ا قداصلا ماملا و هل ه!؟ كماما و ه  
دتريس مكلتنا ي ل ع ك مادقاو، توكسو ففتوت نامز نامز لاو، تقيقت نامز نامز لا ل عفت  
بانسد، انتعيشى ل عو انيلع ل كاشملا ب

ي ل ع قردق ي دنع انا! لا: لوقي م ا تكسيل ه؟ ل عفين ا ماشه ي ل ع ي غبني اذام اذع دعب  
!؟ اذال ا همدختسا ي تم ت كسولف، قر ظانملاو قرواحملاو تباطخلاو مكلتنا

هابتسا اذع، امامت ي طاخلا ماجتلا اب هذت كَنَأ!؟ قردقلا هذع كحنم ي ذلا نم! ي زيز عاي  
مذهن عتيمع اذاملا، قردقلا هذع كحنم ي ذلا و ه ماسلا هيلع رفعدن بي سوم ن لآ؛ ك نم رييك  
و ه اذهو، ماملا و ه ماملا نامز ي قردقلا هذع كاطعأ ي ذلا ن!؟ اهارت لا اذاملا!؟ تقيقتلا  
عم ك تار ظانم ي فك ددس ي ذلا نم!! ان امز لا اذهي قردقلا هذع معتلا كلال وقيا ضيا ماملا  
ن لآ ي ذلا نم!؟ نم!؟ ي ن باصلا ن ارمع: لثم، ماسلا هيلع قداصلا ماملا ان مزى فدار فلأ  
قداصلا ماملا و ه ك لن اكو؟ اعيمج م هبلغت ك لعج ي ذلا نم؟ اعيمج م هيلع ق بسلا مدق ك لن وكيد  
ماسلا هيلع

،يرهاظ لكشب كنذا في ملاكلاب كدميو في تأين كيد ملاسلا هيلع قداصلا ماملان إ  
امل ملاسلا هيلع قداصلا ماملان ددم لاو لهنا فرعدن حذ كدمين انا فيك مهفن حذن كلو  
على تبريو في تأين تياهنلاو ،امناد تبلغل ب ،كبير ظانم نمدحاو سي على ب لغتلا تعطتسا  
لمعلاب تمقي ذلا نأ كذا نيكسلا اهيا ن ظت نأو ،كيفاكيو ،تنسحا :كلد وقيو ،كيفتك  
هديد (توميرلا) دعبن م كحتلا زاهجف ،لمعلال كب موقين انا في ذلا وه عقالا في فف ،رابجلا  
في نأ ماملان لامل معلان اذهب تمقي ذلا كذا ن ظت نأو ،لايلق صقنيو لايلق ديزي [متحامسد مستبيل  
بانسد!؟ كيلع

تقيقد تأسملاف او تفتلا!؟ هرما دفت لا انا مل!؟ رفعدن بي سوم ماملان فلأخت انا ملان لا  
نكل؟ ماملان تبيثتل جان مل عفتا مل كس يلا؟ ن مع فادتو؟ ن مل جان م ملكتت نأف انا مل  
ال عفتا لافي لجان من انا مل! ال عفتا لا ال عفتا لا: بل وقيد هسفن وه ماملان  
ريغن يعم عون ماماعط هلع نصو ،هلز نمي لالاجر اعد مهذحان اول اور ووست ،لاثم  
:فيضلا هلد وقيد ،تياحصلا متلاحا ديج  
؟ ماعطلان م عونلا اذهب تعند انا مل  
بأ تنك انا :كلد تلقانا :فيضلا هبيجيفا!؟ ماعطلا اذهب تحتت سلا! لجان م متعند -  
تحتت نك كذا انسد: بي عادلا هلد وقيد بي ل تبسنا ب رضم وهن لان كلو ،اقباس ماعطلا اذه  
،ق باسلا في فبحا تنك انا :هلد وقيد..!؟ (ل وبقم هملاكل ه)!!! لان كلد متعند قفا انا قباسد ماعطلا  
..! هلوانتا ن اعيطتسا لافي ضر م ببسبن لان كلو  
..ب ر هنتن ان كمي لا! ماعطلا اذهن مل كاتن ان في غبني امتدلا -

انده هذم ملكتن ان نيعي هل جرلا ك اذ م انتلاحن ا  
سفنلا قفا في فتلخد ،سفنلا في داو في فتلخد ماملان نعو تياولا ن ع عافدلا تأسم  
س لجم راص انا ؛ لاطاع راص ،ديجر راص ن لان كلو ،ق باسلا في فاديجن انا ،ت اينا سفنلا و  
رونلا ،ماملا افلاخم راص تدا؟ انا مل ..ياه ،رونلا ن م ايلاخ رفعدن بي سوم ن مزي في ف ماشه  
ديياتل ادروم نو كي في ذلا ن اكملنا في ،ماملا فارشا تحت نو كي في ذلا ن اكملنا في ف دوجوم  
اهذع ،ملاسلا هيلع ماملان رماو لا قلاخم س لجمك اذهن انا اذا انا ،ماملا ارضحيا اذه ،ماملا  
وهو ،ملاسلا هيلع ماملان لبقن م هيلع ب وضمم س لجملا كذا ل ب ،ارضاح ماملان نو كين ل  
ادج تهمم تأسم تأسملاو ،هر كنتسي

دار فلأ ن م عونلا انهيد طابتر لا في مرس سدق تماعلا موحرما ي أ ر وه اذه  
أضياً مظاعلاً ي أ ر وهو ، صاخشلاً أو

## ن يگکشما عم ةقلاعا في هياء الله ن اوضر دادحلا ديسلا ملا

كانهو ، مرس سدق دادحلا ديسلا لزنم في فءلابرك في فءارعلا في فأنك مايلأ ن م موي في ف  
ل: اقا ثيد دادحلا ديسلا هبت دحتي ذلا ثيدحلا ي ر ج

ن أ ي غبني ةغلي أب .. (ي نعملاب ل بظفللاب قنأ لا انأ) .. مآكتن أ ي غبني ةغلي أبو ؟ ي تمى ل  
او مآكتن لاو ! مكل كيكشتلا ن و ب جوين ي ذلا دار فلأ او سلاجت لا : مهلا وقا و ا ق د ص لاً عم مآكتن  
أضياً مكبولقى ل ل خدتسم هذع ي تلا كيكشتلا ةلاحن إ ف ، مهعم

يمكاحه ل ي ذلا دادحلا ديسلا ل ثم ص خشك انه ن و كيامدنع ، الله ي لو ي تأيامدنع : ي نعي  
ريثي ي ذلا ل ج ر ل ا ذه عم ث دحتت ا دبو ت بهذ اذ : ل وقيل ل ج ر ل ا ذه ، م ل او ع ل عيم ج ي ل ع  
أ ق د ل ل ص ح ي ا م ب ا ن ل ن أ ش ل ا ه د ع ب و ، ك س ف ن ل ا ن م و ل ت ل ا ف ك س ف ن ي ف ك و ك ش ل ا  
، ا ق ف ر ل ا و ا ق د ص لاً عيم ج ة م د خ ب ا ه ض ر ع ن و ، م ك ي ل ع ة ج ح ل ا م ا م ت ي ل ع ل م ع ن ح ن و  
دار فلأ عيم ج ر ض ح م ب و

ن إ ، ل بقتسما ي فل صحتسول صحتو اقباس ت ل ص د ا م ا ر ي ت ك ، ت ل ص د ي ت ل ا ل ن ا س م ل ا ن إ  
ك ل ذ ي ف ا ق ف ر ل ا عيم ج ف ي ذلا م ا ر م ل ا ن ا و ، ا ق د ص لاً او ا ق ف ر ل ا ه ي ي ا و ه ح ص و ا ي ذلا ق ي ر ط ل ا  
ة د ح ا و ل ا ة ل س ل س ل ا ك ض ع ب ل ا ا ن ض ع ب ب ن و ط ب ت ر م ا ن عيم ج و ، د ح ا و

أ ن س د ، ق ي ر ط ل ا ا ذه ي ف ا و ر ي س ي و ا و و ط ي ي ك ل ل ي م ل ا م ه ي د ل س ي ل م ه ف ض ع ب ل ا ا م ا  
، ة ص ا خ ل ا ه ت ق ي ل س ه ا ج ت ا ب د ح ا و ل ك ق و س د د ق ة ف ل ت خ م ل ا ي ع ا و د ل ا ه ذ ه و ، ك ل ذ ي ف ة ف ل ت خ م ي ع a و د ل a و  
، س ل ج م ل ا ا ذه ي ف a و ك ر ا ش ت ن ا ي غ ب ن ي ل a ء ا س ن ه ي ف س ل ج م ك ا ن ه ن و ك ي ا م د ن ع : ل ا ث م ل و ق ي ر ي ق ط ل a و  
ء ا ن ب ه ت ل ق ، ا ذه ت ل ق ا م ل ا ن ا ف ، ن ل a د ع ب ل ا ج ر ل a و ء a س ن ل a ن ي ل ص ا و ت ي ا ل ص ح ي ن ا ي غ ب ن ي ل a و  
ا ذه ، د ي س ا ي ل a : ل و ق ي و ص خ ش ي ت ا ي د ق ، ا ن س د ، ك ل ذ ي ل a ي ن ا ع د ي ع a د ي ل و ة ت ي ع م ة ل ا س م ل  
ي ل ع د ر و ا د ق و ي ل a ! ؟ ف ر ا ع م ل a و م o ل ع ل a ه ذ ه ء l a و ه ل ص و ي ن م ف ن ح ن ب ه ذ ن م l a ذ l ، ا ط خ م l a ك l a  
!! ا ب ا و ج l a ب ي ق ب ت س م ه ت ل ن س ا ن ا ف م ه ا ن ك ر ت o ل a ن د ي س ، [ ر ه ا ط ل a ب س ح ي ا ي ع ر ش l a ي ل د ه ي ا ر

ت ن ا ، ق ب ت ل ف ! ؟ ك ل ذ ب ت ن ا ك ن ا ش ا م ! ؟ م ه ت ل ن س ا ب ي ن ت ع ت ي ت د ر ك ن م و ر ي ك ن ت ن ا ل ه ي ز ي ز ع a ي

ء a س ن ل a ة ل ن س ا ب ك ل ن ا ش ل a و ، ل ا ج ر l a ة ل ن س ا ي ل ع ب ج ا ط ق ف

؟ ا ذ ل ن ل ا س ي ن م ف ، ء l a و ه a ن ن ل a س ي م l a ذ l ، a ن د ي س

بأنسد!؟ مكفلك يذلا نم!؟ متنا مكنأشامو

ناسنلا نكميل هو! تلقام تلق انهلو، نيعمر رسقلا سملما هذو فلذ كانهن أم دعأ أنا  
عبيضاو ملال كي لع يريجير ملام اذهو؟ عي شل كي شفين أ يغبيل ه؟ هذو دعامل كل وقين أ  
رثكأ علاطا ملق يدصن م ملاكلا ناسنلا لبقين أ ي ه؟ عجيتنا ي هامو ل اجملا اذهي في تلا  
اميفو ربخ ملق قلا أ ي لع وهف، هدلاو نامز كردأ ل قلا أ ي لع وهف، ل قلا أ ي لع لئاسملا ي لع  
بأنسد، نمزلا كلذ ي في رج

نكلو!؟ لعنذ اذامف، ل صيد مل.. ل صيد مل!؟ لوقن اذامف، رملأ اذو عقيقدي ل ل صيد مل ن!  
ن أ ي نكمي ي تلا تامولعملا كلت ي رملأ اذو في ريقحلا يدلتامولعم كانه، ريدقتل قأ ي لع  
دقو، سونفلا نبيدات اقلاعا في فبرجت مل ريقحلاف، اتبثاع بيمجلا مامأ اهدفقأ ن أو اهنع عفادأ  
تبرجدقو، هذو دعامل اقلاعا دلولا موحر ملان مزي في فءاوسث يداحلأا تعمسوت اقلاعا تيار  
أدج قراطلان طاوملا ضعب كانهف، سانلا نبيد لصيدام تيارو، دحلأا ي في فرطخي لا ام  
بأنسد ي اهيلع علاطا انيدلن حنو، ناسنلا ي لع ادج

ن أب غريدر فئي أو، انب طابتر لا ابب غريدر فسي أ: دءاق ععضن، انوناق انه ععضن حذ  
أما، لاهسو لاهاف مظاعلا ان علئاسمن مهلقنذام عباتين أ ي فب غريدر فسي أو، انه ي ل ل ي نأ ي  
كلك سبلا، ءو عد ءقاطب دحلأا ل سرن ملن حذ، نير خلا أ ي ذؤيو انيذؤي اذاملف، دير لا نم  
ن أ ل بق مههينذن حنو، ءصاخلا مهلئاسم مهلدار فلأا اورظنا، ءفلتخم حبصتقلا سملما انه  
رصقيد مل ريقحلا ن أ ي داقتعابو، ارارم كلك انلعفدقو، اهيلأا اولصوي تلا قلاحا كلتي ل ل اولصيد  
أدبأ ل اجملا اذهي ف

!؟... انديس؟ انمكت مل اذام انديس، عقالا فلاخو هك لصيدام ن انديس لا: اولاق ءيادبلا ي ف  
كلتي في فاملا ك تلق تنا؟ رملأ ن عك لئاسأ اذاملف، ب اذكو بذاك كئنا ي رأ أنا ي زيزع  
كروانشأ اذام اذو دعبل ي مامأ قلاجمسق لله ابتمسقاو تيتأ م، ي سفنبك تعمسانا و، فقرخلا  
أدج ديج، أنسد

ي لع م هر كشن!؟ طابتر لا او قلاعا قلاصاوملي عادلا امف، اذكو رملأ نوكي امدنع  
انب طابتر لا مهعطق

ي نلافلا رملأا تلق تنا: لاقو ي ل ل عاج، عاسنلا ي دحلأا جوز وهو، ل اجرلا دحلأا عاج  
متهيد لا ريقحلا: تلق، م كهاجتي تجوز قو ظنل لقيس ملاكلا اذو انديس: لاقف ي تلقا أنا معن: ملت لقف  
لاهاف معم قفتين م كانهن اك اذو، ل بيسو قيرطو ركف مل ريقحلا امناو، مبن نير خلا أ ي أرب

لسريرا لامدعف، عي شدي ابدأ اذحاً مزاند لا نחנו، عادصلا اناب بسيد لا نأ او جر أفا لا اوهسو  
قثو ابد مكب تطبر مي هانديس بل اقف، ... لعد اذ ان ورر صيد انا ملف، دحأ لى لوقو عد تقاطير يقحلا  
وان يعوساً نمرثكاً ملاكلا اذهى لعض مي ملو، مكرتتن أن كمي لال صدامهمو، طباورلا  
مستيب نلاف و حذب هذسو، نلاف اناب تقلاع لا نلأ نماننا عيمجل نلعا هسفنبو ه، ثلاث  
؟ لام عيباساً ثلاثى ضقنال هي ردأ لا .. [ديسلا ءحامس

يف نيتس ايندلا يف ءتسلا لدب الله كطعيلف، كيدلاو الله محر، لايزجاً ار كشد كر كشد  
نلأ لبقك لذ تلعف كتيل، ءر خلا

ءادحلا ديسلا رضم كر دأ دقو، ءادحلا ديسلا ءذملاتن مو هو، انلاف انعبتا نحد: نلعا  
هر رضم كر دي مل يذلا اذهن مل ضفا وه اعطقو

كلعفى لءق فاويو، كيدي لءد شير يقحلا نأ .. [ديسلا ءحامس مستيب]، كيدلاو الله محر  
ل وبقلا ن سحاب هولبقتين أ دار فلأا ي قابن مو جر او، امامت

لا ءلاؤهف، قنقحلا او مهفين أو ليبسلا او كلسين أن وديرين يذلا دار فلأا ءبسنا ب معد  
جاتحن لا نحدلا: ءلاؤهل اقا هنيء، ءقافر لاو لصاوتلا جاتحن حد: مكل انلقا منيد، مهذع م لكتن  
يرن أنك، رملأا يهنتاو، بمل معاو، هر سدس دق ءملاعا ملاقا م ذخاتن أ كيلع طقف، كذ لى لى  
لا اذهو، رخلأا مهذحاً ن عليسثي لى لى مايلأا ن مو يي فن ولصيس ءلاؤه نأ كذ انلقا مدذع  
متر بءعاو، ملاكلا او عمست مل متناً .. يانسء، احضاو ن اكر ملأا رهاظ لب، بيغلا ملء انيدل ن لى  
ءادبا انبرار ضلأا لى لى دؤي مل انب طابتر لاا مكعطق ان انا ءبسنا ب، عي شل كن وفر عت م كسفنأ  
دجس مل، مانر كشو الله اندمحو، ن اكمل يي فانءسو تو، انليبس يي فانيض مل ب .. [ءحامس مستيب]  
يف، طسولا يي فانيش مل ب، رخلأا ضعبلا لعفا م كءا اذحاً ن علن ملو، ضعبلا لعفا م كن ير خلا  
ل ادءعلاا قيرط

ث حبلاب انموي يي ضمنن أن انل زيجت دعت مل روملأا تايضتقمو اننقوو انرمء، رملأا ءياغ  
انلح مسيد دعيم مل انعضوو، كذلا ءمز لال احلاو ءر دقلا انيدل دعيم مل لا، ءر لاو ذخلأا اول ادجلاو  
لئاسملا هذبي ضمنن لى كذ ن مرثكاً

ءايلو لاروتسلا ءحير صءفلاخن وكيس كذ ن افا قيرطلا اذهف ل اخب انقر صء ولو  
ملبقن أن لآا دعب انكمي لام اذهو

... وكشلا نور يئين يذلا دار فلأا ءبسنا ب يي ه ملاكلا ءصلاخن افا، مءقتا م لى لى ءا نيف

خير اتلا ريع دانعلا ت ل احر ركت

لڪي فٽ دحير ملاً اذهن اڪڙل ب، اذهن انما زبص تخمر ملاً اذهن اورو صنت لا و  
 اريثڪت عقو و، هيلع الله ن او ضر ي ضاقل ديسلا نامز ي فرو ملاً هذهل ثمت عقو دقف؛ ٽنمزلأ  
 ٽملاعلا مو حر ملاً نامز ي في ٽدرو ملاً هذهل ثم عقو دقو و، اضياً دادحلا ديسلا نامز ي في  
 اولسراً و، دلاولا ڏيسلا ي ل م هريغو و ملعلا ل هان م دار فلأ علاؤهل ائماً تاًيملاً .. ي نار هطلا  
 علاؤهل س فنذ عاجل احلا بلقنا مڙ، ڪادف انلعج به اولاقو و ڏدوتلا و برقتلا ل ناسر هيلأ  
 قرابع اهميق ي تلا هسلجم و، نيك اڪڙل هان م نيسحلا دمحم ديسلا ن: اولاقو و، صاخشلأ  
 علاؤهل ضعبت ايملاً. اضياً انبراقاً ن م علاؤهل ن اڪڙل دقو؟! ڪلذ اولوقيملاً!! لا ايسيل، ن اڪڙل ن ع  
 ن اڪو و، دلاولا ديسلا س لجم ي فرضدو (ٽايحلا ديق ي لعل ازيام صخشلا اذهو) ٽيادبلا ي في  
 عامدلاب هيديع فري ن اڪو و، تامسلا عامد ءءارق ذئع ٽقرحب ي ڪبي ٽعمجلا رصع س لجم ي في  
 م ه اوسيلأ؟! ٽغيلبلا تارابعلا نورطسيد اوناڪو ... رٽڪأ و رٽڪأ بولقلا هذع مجا بر اي: ن ا  
 ي ه تسيلا ن افرعلا ٽسردم ن: دلاولا ڏيسلاب اضيرعت اولاقو و ڪلذ دعب او و اچ ن يذلا مهسفنأ  
 س فنذ دعبص ملاً!!؟ صخشلا س فنذ وه سيلأ!!؟ ٽيلو و سملان م بورهلا و لزنملا ي فس ولجلا  
 ي تلا ظفادت ايبأ ي قلاً و، دلاولا ديسلا روضدي (راز هلا) دجسم ربنم ي لعل صخشلا اذه  
 :اهيفل و قدي

### ... \*\* دناد ي ربلد تخور فارب هر هچ ڪر ه بن

، ٽناهمللا ي في علاؤهل ائماً عقويل، انهل ڏختي الله ن ڪلو و بهملاڪب دلاولا ڏيسلا ي نعين اڪو  
 ل هيل جرلا اهيا به ايلو اوبر ملاً قلعتي امدذع ءديدش ءريغ هناحبس لله ن .. اٽڪاس س لحي لا لله اف  
 امفيڪ ماڪڙلا رڊصنو و، عاشن امار رڙقن ي ٽدتنا و انا يدي ي فن و ڪلا ريڊاقم ن ا ن ظت تنڪ  
 ي تلا ٽشقلا ٽبائٽب لا ا نسل (ي ئابطابطلا ٽملاعلا لوقين اڪامڪ ن حنف، ي زيزع ايل اڪ!!!؟ ٽب حذ  
 ن حذ اننا اهابتشان ظن اننڪلو و، رخآ عي شو هفر حبلا اماً و، رحبلا بلق ي ل م عمر ههنا اهلمحي  
 !!رحبلا

لا تظنوا ان أمثال هذه القضايا مختصة بوقتنا الحاضر.. كلاً بل لقد حصل مثل ذلك  
 حتى في زمان السيد الوالد، وقد جاء بعض الأفراد، و تتلمذوا على يديه، ثم تركوه، و عندما  
 تركوه كتبوا له رسائل مليئة بالسباب و الشتائم إلى حد لا تتصورونه! و قد رأينا ذلك كله! هل  
 التفتم؟ لقد رأينا ذلك كله! رأينا التهم الكاذبة و البهتان بحق السيد الوالد، و رأينا الرسائل  
 المليئة بالسب و الشتم، و غير ذلك من تصرفات. و لكن ماذا كان يفعل سماحته؟ كان يستمر  
 في طريقه و منهجه [يبتسم سماحة السيد].

أهاري نأب حيل لاوق ناقحلا تقيورن عهني علقغي ذلأ صخشلا كاذ وهظحلا عي سن إ  
اذاملأ احيصن لاققيرطن اكا اذا: بل وقيض عبلاف، يريج ائمأ اريثكا اوبجعتت لا اذهلو  
وهام لاؤأف. مانيار ام رحي في قرطقي واسي لان لا لصاد امن إ، يزيز عاي!؟ ن لاق هكرت  
!؟ امهنم انا نياف، امهيلع الله ن اوضر **دادحلا ديسلا** و دلاولا ديسلا لاثما ن ييو ينيب هيشلا هجو  
دار فلأ اوض عبك رتيم لأ يانسد؛ ل احملا ضر رفن مكاذو، اننيب هباشمك انه ن اوض رفن كلو  
ض عبك رتيم لأ!؟ ل طابلا لعد ادحلا ديسلا ن أ ينع اذهل ههف!؟ نامز ي ف**دادحلا ديسلا** احماسد  
دق كلو ان مر يثكلو، اننيعاً م أب اريثكا كاذ انيار دق!؟ هيلع الله ن اوضر دلاولا ديسلا دار فلأ  
كاذ لاقجاد لا ذإ عامسلا ركنزن لو، اياحلا ديق لعل ازيام مهنم ريثكلو و ايندلا ن عل حترا  
انيار دقو! ادبأ بيجع ل صحيان ن أ يرن لا ن حنف اذلو، كاذ ل ك انيار ن حذ؟ حضاو  
امنا ن حذ: بي ل لاقاق ح رصين اكا ي ذلأ صخشلا كاذف، املاعلا موحر ملا قافو دعب كاذ ل اثمأ  
رملأ اهبى هتنا صخشلا كاذ... كدلاو ل لاقن ملا تنا ك للاقن من افرعلا تسردم لعل افرعت  
؟ ديج كاذ ل ك انيار دق ل جا... انيلع ل ذلأ ع اونا تبص ل ل

انهاهن إ!؟ ل ناسملا هذهل اثمأ فداصن لا اوضور فلما ن مل ههف، كاذ ل يرن انلز امن لا او  
ل وقيو فقوتيف، امه تطقن ل ل لصيد تدي عمي شميدار فلأ اوض عبو، عطقيو يوطي اريسم  
و! الله ن اما ي فانسد: مل ل وقتف، كعم قير طلال مكأ ن اديرأ لانا اداصفن لا انم ديساي: كاذ  
دحا ي فقوتيف صخشل كاذكو، فقوتيف مثير خا تطقن ل ل رمتسيد رخا صخش كاذكو  
ي في شمأ ن اديرأ ل ب، ريسملا ل امكاي فابغار دعأ م انا: بل وقيو، قير طلا ي طن عل زانملا  
، بي بئاصاخ ايهو واز عسل ل كشا ن اديرأ لانا لاصأ ي اداصفن لا انم صاخلا ي قيرط  
! يونثمو ظفادن اويدن م ارقنو و تليجرانلا اهيفن خذنت اسلجل كشا ن اديرأ و

[بيتسم سماحة السيد و يقول:] و نحن بدورنا نقول له: جزاك الله خيراً.. امض و افعل  
ما تريد، بل نحن نساعذك أيضاً على قدر ما نستطيع، فإن كان ينقصك زبائن لمجلسك  
فأخبرنا لنرسل لك العدد الذي ينقصك [ضحك من سماحة السيد].. كم ينقصك اليوم؟ قل لنا:  
اليوم ينقصني سبعة أشخاص مثلاً، لنكمل لك نصاب المجلس!  
كاذ فرعي ي تد ازل علا ااقفر لا ماماً قراسج بلطملا اذهل وقاؤ لايلاق ارجتأسد و  
ي تقلاعص و صخب دلاولا ديسلا رما قيبطتي ف ارقصمت انز لان لا ادحلي نأ: وهو، معيمجلا  
اقلتخمن اكا دار فلأ عم تقلاعلا صخي اميف هبي نرماً دق محتامسن اكا ي ذلأ رملأاف، ااقفر لا عم

تعييسولا قر فسلا هذح تفذن أو هاندصقمن اك، ل اادل كي لعن كلو، [الاعف قوام عم] اتوافتمو دار فلأا رئاسل ثم انلافن: بل اقي لا يّ تدو، عيمجلا ي لع اءجلا متدو، دار فلأال كديفتسي يّ تد دار فلأا ن مدودحم ددعبه تنقلا عرصدو، اهيفل زعنا و تميواز هسفنل نختا دق

ن م هتيعقوم صخشل ك ددحين أ لجأ ن م اناحتما ل صد ام ن اك دقل، ل اادل كي لع و قر هشللا ي عسنا اننأ نور و صتيض عبلا ن أ ريباعنلا ن م ةديدع اعنا ب ن يبدق ريقطا و، هلاخ ي نهذي فام ي لع اعنا بن كلو، صاخشلأا ن م ريثكلا دنع دوجوم عفاد و هو، كلذل اثمأ و هاجلا لايقة قر نادلا ت عسوتامدنع يّ تدو، هاجلأا اذهي فانريسمن و كين أ دعبتسما ن من أ ي ر أ انأف ي تلا قر فسلا هذح طسب ن إف اعقر لا بلغأ ملعي امك و انهلف، ريقطا رايخابن كي مل كلذ ن إف دقف، ادبأ لاهسأر مأ ن كي مل.. الله ايلو أ بلاطم ن م ةدافتسلالا و تفر عملا قر فس ي هو، تشرف دقل.. نور تام ي لإر ملأال صويّ تدت ابقعلا و بعاصملا ن م ديدعلا ةوخلا و اعقر لا ل محت عطق ل بيق ن م كلنو بعاصملا كلتل محتيم مهم ريثكلا ل ازام و، دنادشلا ن م ريثكلا اولمحت ن أ ع قوتملا ن م ن كي مل ي رخأ بلاطم و، مهبايغ ي فمهل اكلت ي تلا مهتلا و، مهمعت اقلعلا تياهنلا ي فن اسنلا ي لعو، (دوبن يريشدنك و رسخن أ هجره) و، ل صد ام كلذ ن كلو، عقت ن و قباسلا اهبر م ي تلا تخر جتلا بر مين أ

ماساق ي ذللا ام؟! اندادجأ مد ن م قر مد دشأ انمد ن ول له: لاناقي سفني فر كفا تنك دقل اولعف اذام و! صاخشأ تعبرأ لا! معمق بيد مل؟ معم اولعف اذام و؟ ماسلا هيلع ن ينمؤملا ريمأ ن ع اولوقي مل؟ ايلو لأا ن م مهر يغ و، انئابأ عم اولعف اذام و؟ ماسلا هيلع ن سحلا ماملأا عم موحر ملا و تعني مل؟! مق ي فانه اه؟! سجنأ ناب هيلع الله ن اوضر ي راصنلاأا خيشلا ةحامس او مدقي مل؟! هيمدقت حتن م ةلاصلا ةداجسا و بحسيم مل؟! سجنو رفاكأ ناب جنلا ي في ضاقلا هباتكي فهدرو أ دقض عبلا و، كلذ ان ركذ دقن حنو، افور عم كلذ ر اصدقل!! هلثقة ةلواحم ي لع ام اولوقيلف؟! ن ينملك و أ تملك أذع اولاق و لا تملكشما امف، كلذ كر ملأا ن اك اذاف... انسد باضياً ام، ب اذك ي نئاب يّ ذعل وقتن م ايا!! باضياً نو باذك اننأ اولوقيلف؟! كلذ ي ف تملكشما ام. نو و اشي ب اذك ذاتسأ ي نئاب ي رت تنك اذ! اذهو هي ملاكن!! اذ ا ي و حني تأدو ي لإ ي عستك لعجدي ذللا ايب هذا.. كلذ ن م ب جعتا اعقاو انا؟! ذنئيد ي نم بر قتلأا و احتو ي نعباتت اذاملف، كلا تفسناب، ب اذك ي نئاب يّ نعل وقت تناف!! ب اذك ي نئاب ك عمق قتا انا ي ريز ع ايا! كليبسل احي في ريز ع ن لأ، [ديسلا ةحامسن م م سبب] اذ ا تملكشما لا و اننيب ف لاخلاف!!! هلبقا و كلذ ي فك عمق قتا انا و و، هر كنا و كلذ ض فرأ انا و، ب اذك ي نئاب يّ ذعل وقت تنأ تنك اذ ا ادبتل كاشملا و ف لاخلا

برضيو و هديباً اصعاً ائم دحاو ل كك سمين ا مانعم ف لا خلا ن لا اب اذكلا تنأ لب بك لوقاً  
و ، الاهسو ا لها ب كل لوقاً و ، ا لكشما ي هنتتا اذهب و ، ي ذع ملوقتا مل بقأ ي نكل و ، اهدر خلا  
ل و احد لا و ] بلطما عباتت لاف ، تهنتتا دق ابيضقلاف ، ادبأ كلبقتسا ن ل ادعاصفن ل ا ن من كل  
هيف اندنعن اكي ذلانا من امل لاف ا لك لذل امتحا و ر بصي ذنع دعيم ل ي نذلاً ؟ اذامل !! [ اقلعلا عاجر ا  
اوناكف ، دار فلأ اض عبد ل زانم ي ل ا ب هذذ ا نك دقل ، مرصناو ي ضقنا دق ك لذل امتحلا اقاط  
!! ي ضم دقن امل ا اذه ي بار علا ن ملاحم مهلن ا نور و صتي

بلطما اذهن ا ي ل ع ، ا ليلق م لاكلا ي في تراسج اولمتحين ا قو خلا ن م و جراً : تلقامك  
امدنع و هو ، هيل ا تهجوم ي ه ن م ص خت تاملكلا هذهل ب ، ن ير ضاحلا قو خلا ا اهجوم سيل  
م هفيس ا همسي

ك اذهو انه ي ل ا باهذلاو ش اقلناو درلاو ن خلا ا ي ل ع اندعاسيل اذ انيدل دعيم ل ن حذ  
انيدل ا يعر ش ا فيلكت ك ل ذ راصو ، ا و جلا ا هذهل ثم ي فل و خدلا ن م ا ضياً انو عنم دق ا بطل ا و  
اناطعاً دق دلاو لا ايسلاف ، هيل ع الله ن او ضر دلاو لا ايسلا هب انرماً امب مز تلذ فوسن حذو  
هب ك اقلع ع طقاف ، كيكشتلا كيف دجوين ا ديرين م ل ك ي لاتلا روتسدلا

ا ماقا ا هيفيك ي ف ا نققاوين م ل ك ن ا عاقر ل ا و قو خلا ا ح ضوير يقحلا ن ا ف مويلا اذهن م و  
ي ف اكار تشا ك اذهن ا ي نعي اذهو ، ا دج ايجر م ل ا ف ، تاملكلا هذهي ف ا نعم ق قتي و ت اسلجلا هذ  
ظ فحب انمزل ا عي ش لاف - معم ق حلا ن ا ك ن ا و ي ت د - ف لاخين م ل ك و ، هيل ا قو خا و ريسملا  
، ا ر ضمن و كتسد هذها اقلع ن ا . ا ر ضمن و كيسد هذها اقلع ر ا ر متسلا ن ا ل ب ، معم اقلعلا  
مهقاو ذلاً اقفو ف ر صنتل و ، ن ير خلا ا ت ا ب غ ر ا اقبط ل معذ ي ت ا ايندلا هذهي ل ا ت ا ن م ل ن حذو  
ك لتت هنتتا دق !! ي زيز ع ا ي لا ك ا ن و ب ح ي ذل ا ما ج ت لا ا ي ف ا ن ب ن و م ك ح تيو اننو ك ر حيف ، مهئا و ها و

راسو ! ك ل ذ ل ك ي هنتتا دق . ي ت ا ر ايز ل ا و رفسلا و م لاكلا و م لاسلا ي هنتتا و ، ت ضقنا و ص ر فلا  
و ، ق و ذلا و ك ل س م ل ا ي ف م ك ع م ن و ق ف ت ي ا عاقر او ذختت و ، م كل ن ير خا ا دار ف ا او بختنتن ا م ك ن ا ك م ا ب  
ي ب ه ل اقلع لا ك ل ذ ل ك ف ، ا عمجلا ر ص ع ا تسلج او ميقت و م ك ب ا صا خ ت اسلج م ك سفن ل ا او لكشت  
ي ف ا ل ك ل ب ل لا او ضقا ... ك ل ذ ب ي ل اقلع لا و ، ا از ع س ل اجم م ك سفن ل ا او ميقتن ا م ك ن ك م ي و ، ادبأ  
ا ك ل ذ ب اقلع ا ق ي ا ي ل دعيم ل ا ادعاصفن ل ا ن م ف ، م ك ل اول ح ي ا م اول ع ف ا و س و و ر ل ا ب ر ض و م ط ل ل ا  
ا ك ل ذ ب اقلع ا ي ا ي ل دعيم ل . ر ا ف ك فن ح ذ ا م ا و ي قيقحلا ا ل و ل ا ل ه ا متنا م ك ن ا ب اولوقو

ماملا ا ي نعم س فن م الله ي ل و ل ع ف ا يج د ي ل ع ل ل ا دتسلا او ا ق ي ل و ل ا ب ا ف ر ع ل ا ك س م ت  
ا م ا م ل ا و



هعفريو هعبتتي يذلا موماملا و هدلقم ديب ذخأي يذلا وه ماملإا لب، مامبا اذه سيل؟ كاذ نيد  
!؟ متمهفل هاملإا و ه اذه!! دبلاأى ل ل ل ز ل ا ن م هعم

نكلو، ماملإا ملعوه الله ي لو ملعوه، الله ي لو ملعوه ماملإا ملعوه عن أ حضتي انه ن مو  
ن عمل لاقتسلا اب ه دحو الله ي لو ملعوه اذه سيلو، همتساوبو ماملإا ذفان م ي تأي الله ي لو ملعوه  
قبسنا بن مومام دبلاأى ل ل ل ظنسن حنو، دبلاأى تدن اسنلا اماما ل ظيس ماملإا ن ل، ماملإا  
ملاكلا اذهل ه يانسد دبلاأى تدأيقا بنم ءانقلا او مامتلا اذه ي قبيسو، ماسلا ميلع ماملإا  
!؟ هيف لكشلا ن يأو؟ هيف أظخا وهامو؟ هيف عوسلا ن يأ؟ ئطاخو أ عي سد

ام ل ك ف، دبلاأى تدانل اماما ل ظيس لب، طقف ايندلا هذهي فاند اماما سيل اننامز ماملان  
، هعيرطن عو هبناجن م ي هف اهيلع لصحنه بترم لكو، هلاخن م ي تأي ءناف ءمجا ي في طعد  
ن مو هف هلا تياهن لا ام ي ل ل ا ف صلا و ءامسلا ي فريسلا و، هنم ي هفت اجردلا ن م ءجرد لكو  
ن عن ي لصفنم نو كنس ءمايقلا موي ف اننا ضعبلا هروصتيامو، باضيا ماسلا ميلع ماملإا  
انماما هو، ايندلا ي ف انماما ماملان ا كلذو، اظخ اذهف، هلباقم ي ف تيعقوم انلنو كيو ماملإا  
و، دحب دودحم ريغه ءاطعو الله ضيفن ل؛ هلا تياهن لا ام ي ل ل ا كلذو رمتسيو، ءرخلا ي ف  
وهف، ماسلا ميلع ماملإا وه دوجولا ن م ضيفلا اذه ي رجم ن ا ثيدو، هلدح لا الله دوجو  
. اهكار داو بلاطما هذمه هف انقز رين ا الله ل اسنا! هلدح لا كلذو

ءو خلا باب ا صتخم سيل ملاكلا اذهو، ءاقفرا و ءو خلا ي لجل كشب ءلا سملانا نيب دقل يانسد  
ءاقدصلا او دار فلا عيمجا ءجوم ملاكلا لب، ن عاو و ن وعظم الله دمحم هف، طقفن بير ضاحلا  
او ملعين ا عيمجا ي لعف ي ا هجر اخو ا ن ا ر ي ا ي ف ءاوس ي او ناك ءطقتي ا ي ف ءاسنلا و ل اجردلا ن م  
نو كي ملاكلا ءرات، معذ... ءريحا و كيكشتلا نو دجوين يذلا صاخشلا عم ت اقلعلا ءماقلا ن ا ب  
ءماقلا باب ن م رملان نو كي ي رخا ءرات ن كلو، انسفنا ب هحرط ي ل ردا بنام اذهف، ايملع  
!! رضم ءقلعلا ن م عونلا اذهف، ملاكلا و ماسلا و هيدولا ت اقلعلا

ن ييما غلابلا ل ا انيلع امو

وهام مهلا انحسو و، مظاعلا ا ايلولا اهنيب ي تلا بلاطما ءاقفرا ل انركذ دق ن حنف  
ص يخشتن عن ولو سملام هو، دار فلا س فذ ءهع ي لعوهف ماز تلا و لوبقلا امو، انفيلكت  
و، ي لهاك ي لع ءاقلما ءيلو سمل ق لطنم ن م و ريقحلا ن كلو. اهبد نو قرصتي ي تلا ءيفي كلا  
ءنيب.. ل ماكتلا و ي قر تلا ءنيب دا جيا و ءبسانملا ءيضر ل ا و ن م ل ا و جلا دا جيا ي ماز تلا ي ضنقمب  
؛ كيكشتلا ن م ولخت ءنيب.. دانعلا ن م ولخت ءنيب.. ت ايناسفنا ن م ولخت ءنيب.. ل دجلا ن م ولخت  
ي فف، ءيلو سمل هذهل محتر ي قحلا ن م ن وعقوت ي ءاقفرا و، ءيضقلا هذبه ماز تلا هذنع ريقحلاف  
هدهج ي عسين ا نم دحاو ل ك ي لع ي غبنيف، ءاقفرا ل نيب ءوجوم ءقلعلا هذهن ا املاط تياهنلا  
ل اسرا ن م لادبو، اهبن و موق ي تلا ل كاشملا و ت افلاخلا دا جيا ن م لادب كلذو، اهيلع ظافحلا

...اهبیر ختو ناهذلاً ش یوشتنم لادبو ،ضعبلا لعفیامک اهرتتو کانه و اذهی لیل ناسرلا  
 قئیبداجیا یلع لمعدنأ یغنیب ،لئاسملا نم عونلا اذهنم لادب ...عیمجلا قیادهلا الله لئاسن  
 و ؟وجلا اذه داجیا نعل وؤسملا نم .لکاشملا نم ولخی تئینامطلا نم ووجو ،تئمأ و تئداه  
 یعیسأ انأ اذلو ،کلذ نم هببصذر یقحلا یلعو ،أنم دحاو لک تفیظو اهنا ؟یهنم تفیظو  
 عاقفرلا یقابع مک رحلا یفن وبغری لان یذلا دار فلأله تحار صبل وقأ انه هاهو ،ماجتلا اذهی ف  
 و فلاخلا و جاعز نلا تبترم یل روملا لصدنأل بقه :تچار صبل مهل وقأ .یریسما اذهی ف  
 رملا او حمسیلا و ،کلذل بقم هر ایتخاب او دعتبیلو ،مهسفنأ بم او لصفنیف ،یذلاً او تهجاوملا  
 کلذل اثما و لاقلا و ل یقلل اجملا حتفنیف ،ء او جلاً او برخیو ،ل حارملا هذهی لیل صینأ

، ؤوخلاً مامتهلاً ادر و معقنأ وجرأ ،انه اهنایبب تمقو ،اهیل ترشأ ی تلات اکنلا ن  
 نوؤر بم اننا ادبأ یعدنلان حذ ،ل ادل کیلعو ،اهر ارکتله جاد لاو ،طاقده دء انر کذ دقو  
 هنا یهو تئاسملا هذهی عدنآنکلو ،ادبأ کلذ یعدنلان حذ .انریکفتب ولسأ ی ف مابتشاسی أنم  
 مز تلذو فقنأ یعیبطلان مف ،ام یأر و اقر کفب انامیا و اداقتعا اننهد و انر کفی فنأ املاط  
 مهذنع ناک و ،ضعبلا بجعی مل کلذ نأ ول ی تد هذع رظنلا ضغذ لا و ،هب نم مؤن امب  
 بل اطملا هذهی لعضار تعا

ریثکلا نأ ؛تاسلجلا هذضعبی فةدم ذنم هنیایدیر یقحلا ناک یذلا رملا و ه اذه  
 عقلاعه تماقلا یفر متسنله ،اندیس: نیلئاقل ناسرلا انلن ولسریو اننولأسید اولاز امه ؤوخلاً انم  
 تیسنلاب و ؟یعیبطل کشب هعم ت دحتت و ،تینلا فلا راکفلاً هذنع یذلا ی نلا فلا صخشلا عم  
 ؟هل تیسنلاب مکر ماو ای ه امف ،قریثکت او نسله دتمم تقادص هب انطبرت یذلا ی نلا فلا صخشلا  
 اذ هعم عقلاعلانأ و هو مویلا مانر کذ امو ه اندنع امو ،رماو انیدلس یل اننا و ه: بابو جلا و  
 بصیخشتی لع عانب عاقفرلا و ؤوخلاً رملا اذهن ییدقر یقحلا و ،انلر ضم دار فلأ انم عونلا  
 و ،اهار نامک تئاسملا نوریل مهنا و ا ،رخأ ایار نورید عاقفرلا و ؤوخلاً اناک اذ انکلو  
 انتهج من حذو { **تَغْلَابًا تَجُحُّا لِّلّٰهِ** } .. ذئنیحف ،انر کذ امریغی رخأ حل اصمن و ظحلا ی مهنا  
 تَجُحُّا انممتأ

**بمحم ل و دمحمی لع ل ص مهللا**